Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأصحاب الحديث يقولون مُوجَيْن ، والصواب مَوْجُوءَيْنِ[٨٥] ، من وَجَأْتُهُ أَجَأُهُ ، والاسمُ منه الوِجَاءُ .

٥٢ ــ وروى القُتبيّ[٨٦] حديثَ الاستسقاءِ عن عمر فذكر القصة وقال فيها :

رأيتُ الأُرْنَبَةَ تأكلها صغرى الإبلِ .

وحكى عنْ الأصمعى : أن الأرنبة نَبْتٌ .

وأنكر شَمِرُ بن حمدويه : أن تكون الأرنبة اسماً لشيءٍ من النبات قال : وإنما هي الأَرِينَةُ . سمعت ذلك من فصحاء العرب قال : وقالت أعرابيةٌ من بَطْنِ مَرٍّ ، هى الأَرِينَةُ ، وهى الخَطْمِيُّ غسَولُ الرأسِ .

٥٣ ــ وفى حديث ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ :

يُطْرِقُ الرجلُ فَحْلَهُ فيبقى حِيرِيَّ الدَّهْرِ[٨٧] .

يُصَحفُونَ فيه . يقولونَ حَيْرَ الدَّهْرِ .

أخبرنا ابن الأعرابىّ قال ثنا عباس الدورىّ قال : رواه فلان ، ونحن عند يحيى بن معين فيبقى حِيَرَ الدَّهْرِ .

قال : وكان أبو خيثمة حاضراً ، فقال : لنا عبد الرحمن بن مهدى : حِينَ الدهر قال أبو سليمان : والصواب ، حِيرِيَّ الدهر ،

---

(٨٥) موجوءين : أى خصيين ، أى قد نزع عرق الأنثيين منهما ، وذلك أسمن لهما .

(٨٦) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، تجاوزت شهرته حقاً دائرة النحو والعربية ، له تصانيف كثيرة ، حسان فى أبوابها ، ولقد نصب من نفسه مدافعاً عن القرآن والحديث تجاه مطاعن الفلاسفة وأهل الشك من علماء الكلام ، توفى سنة ٢٧٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠/١٧٠) ، ابن خلكان (٣٠٤) ، الفهرست لابن النديم (٧٧) ، وغيرها .

(٨٧) حيرى الدهر : أى أمد الدهر .